شعور أبناء اليمن منذ آلاف السنين بأنهم ينتمون الى شعب واحد له كيانه وكرامته وسيادته على أرضه كان من أهم عوامل الوحدة اليمنية، وكان يلهب الحماس ضد أي عدوان خارجي

الميثاق الوطني



# الحرب القذرة يجب أن تقابَل بردع موجع

## لماذا يدفع أطفال اليمن الثمن طالما السعودية لم تلتزم بقوانين الحرب؟!

تتوالى للعام الثالث الادانات وبيانات الاستنكار المنددة بجرائم الحرب التي ترتكبها السعودية يومياً بحق أبناء الشعب اليمني من أطفال ونساء وشيوخ وصيادين وعمال ومتسوقين وطلاب.. الخ. وعلى الرغم من بشاعة جرائم العدوان إلاّ أن المجتمع الدولي بصمته المخجل يمنح النظام السعودي الوهابي الإرهابي الحق في إبادة الشعب اليمني وتدمير بلاده.

وعقب الجريمة المروعة التي ارتكبها طيران العدوان السعودي -الجمعة- في مديرية الصفراء بصعدة بقصفه منزل مواطن وإبادة أسرة بكاملها، يتوجب على المجلس السياسي وحكومة الانقاذ الرد المزلزل على المعتدين والثأر لدماء أطفالنا وأهلنا الذين حان الوقت لردعهم بالقوة طالما وهناك تواطؤ دولي مع هذا النظام الإرهابي.. يكفي استعطاف العالم ولو كان هناك ضمير حي لاستيقظت ضمائرهم.. الأمر الذي يتطلب من الجيش واللجان الثأر لدماء اليمنيين ولتكن حرباً قذرة طالما لم يلتزم المعتدون بقوانين الحرب، ولم يعد مقبولاً السماح بأن يدفع أطفال ونساء اليمن ثمن هذا الإرهاب السعودي المجنون، بينما العالم يقف متفرجاً ولا يحرك ساكناً، ما يوجب على الجيش واللجان دك كل معسكرات الجيش السعودي ومطاراتها دون رحمة، ولا يجب أن تظل اليمن ومواطنوها ساحة حرب فقط بعد اليوم.

غضب الشعب اليمني سيتفجر ويحرق الأخضر واليابس، ولا أحد يريد بعد اليوم إدانة من مجلس الأمن الدولي

أو من الأمم المتحدة أو غيرها من المنظمات المحسوبة على العرب والمسلمين، بل يريد الشارع الثأر للأبرياء من أبناء الشعب اليمني الذين يتعرضون لحرب إبادة واضحة.. فقصف منزل المواطن طه الظرافي في منطقة محضة بمديرية الصفراء محافظة صعدة وإبادة أسرة بكاملها من أطفال ونساء وبتلك الهمجية يوجب أن يدفع النظام السعودي ثمن ذلك غالياً.. فصور جثث الأطفال والنساء التي تم انتشالها من تحت الأنقاض تمزق القلب وتدفع لردود أفعال انتقامية تعد حقاً مشروعاً للدفاع عن النفس.. فلم يكتف العدوان بإبادة أسرة مكونة من 13 شخصاً داخل منزل واحد أغلبهم أطفال ونساء.. بل ذهب المعتدون الى استهداف سيارة مواطن في منطقة بركان بمديرية رازح وسقط قرابة 13 مواطناً بين شهيد وجريح، في إصرار على سفك دماء المدنيين، في انتهاك صارخ للشريعة الاسلامية وقوانين الحرب وكافة الأعراف والقيم الإنسانية.

وسائل الإعلام أكدت استشهاد 14 مواطناً وأصيب 15 آخرين أغلبهم نساء وأطفال -الجمعة- جراء استهدافهم من قبل طيران العدوان السعودي وحرس الحدود.

وأكد مصدر عسكري استشهاد تسعة مواطنين وإصابة ثلاثة آخرين أغلبهم نساء وأطفال في غارة لطيران العدوان استهدفت منزل المواطن طه الظرافي بمنطقة محضة في مديرية الصفراء محافظة صعدة.

كما استشهد ثلاثة مواطنين وجرح عشرة آخرين جراء غارة للطيران استهدفت سيارة مواطن في منطقة بركان بمديرية رازح، فيما استشهد مواطنان وأصيب اثنان آخران من أبناء مديرية رازح بنيران حرس الحدود السعودي.

كما شن طيران العدوان أكثر من 15 غارة على مناطق متفرقة منها مديرية باقم وكتاف، في حين تعرضت منطقة بمديرية غمر ومناطق متفرقة من مديرية رازح لقصف صاروخي سعودي.

وأسماء الشهداء الذين سقطوا في منزل الظرافي هم:

1- حورية عبدالله الظرافي (50 عاماً)
2- سارة أحمد الظرافي (18 عاماً)
3- أمة السلام أحمد الظرافي (30عاماً)
4- حورية طه الظرافي (12عاماً)
5- أمة الرازاق طه الظرافي (14عاماً)
6- محمد طه الظرافي (12عاماً)
7- حسن طه الظرافي (8 أعوام)
8- بتول طه الظرافي (عامان)
9- فاطمة طه الظرافي (3 أعوام)

اسماء الجرحى :

1- أحمد عبدالله الظرافي (55 عاماً)
2- طه حسين محمد الظرافي (35عاماً)
3- أحمد حسين محمد الظرافي (30عاماً)

وقد لقيت هذه الجريمة البشعة التي ارتكبها العدوان السعودي بحق الاطفال والنساء بصعدة إدانة واستنكاراً من كافة أبناء الشعب اليمني حيث دان مجلس النواب بشدة هذه المجزرة الوحشية التي ارتكبها طيران تحالف العدوان بقيادة السعودية.

كما دان مجلس الشورى الجريمة واصفاً إياها بالبشعة وانتهاك صارخ للقوانين الدولية.

وزارة الخارجية قالت في بيان لها: إن ما قام به تحالف العدوان يؤكد أن هدفه قتل الشعب اليمني وتدمير مقدراته الاقتصادية وكل مقومات الحياة.

من جانبها دانت أحزاب اللقاء المشترك بشدة المجزرة المروعة التي ارتكبها العدوان بمحافظة صعدة.. داعين المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات والهيئات الدولية المعنية بحقوق الإنسان الى تحمل مسئوليتها تجاه ما يرتكبه تحالف العدوان من مجازر وجرائم حرب بحق اليمنيين.

**إبادة أطفال ونساء أسرة الظرافي لا يجب أن تمر دون عقاب**

# تأمين معسكر خالد والمرتزقة يواصلون الانتحار في أطرافه

**واصل أبطال الجيش واللجان تكبيد الغزاة ومرتزقة العدوان السعودي الإماراتي الهزائم القاسية والخسائر العسكرية في مختلف الجبهات بمحافظة تعز والمناطق المحاذية لها بمحافظة لحج، فقد تمكنوا خلال الأسبوع الماضي من تأمين معسكر خالد بن الوليد في مديرية موزع وصد جميع الزحوفات التي نفذها المرتزقة صوب المعسكر من محاور عدة معززين بالمرتزقة السودانيين ومختلف أنواع العتاد العسكري الحديث والمتطور والمسنودين بغطاء جوي مكثف من قبل المقاتلات الحربية ومروحيات الأباتشي التابعة لتحالف العدوان، كما أفشلوا زحوفات مماثلة في مختلف الجبهات ونفذوا عمليات عسكرية نوعية ناجحة ودكوا بصواريخ «زلزال 2» والكاتيوشا والحرارية وقذائف المدفعية مواقع وتجمعات وتعزيزات عسكرية للمرتزقة، نتج عنها مصرع وإصابة أكثر من 450 مرتزقاً بينهم قيادات عسكرية وميدانية ..**

**تفاصيل أوفى حول التطورات العسكرية ومختلف الأحداث التي شهدتها محافظة تعز خلال الأسبوع الماضي رصدتها «الميثاق» في التقرير التالي:**

رصد/ محمد المليكي

**مصرع وإصابة أكثر من 450 مرتزقاً وتدمير أكثر من 80 آلية عسكرية**

**150 جريحاً من المرتزقة يتعفنون في مستشفيات عدن**

## معسكر خالد أسطورة الصمود

تمكن أبطال الجيش واللجان -الاثنين الماضي- من تأمين معسكر خالد بن الولي في مديرية موزع وذكرت مصادر عسكرية ميدانية أن وحدات متخصصة من الجيش واللجان نفذت -مساء الأحد من الاسبوع الماضي عمليات عسكرية خاطفة غرب معسكر خالد والشمال الغربي منه أسفرت عن تأمين مواقع مهمة وتطهيرها بالكامل من مرتزقة العدوان الذي كانوا قد تمكنوا من السيطرة عليها في الأيام السابق باسناد جوي مكثف من مقاتلات ومروحيات العدوان.. وأشارت المصادر الى أن العملية الأولى استهدفت مواقع المرتزقة في منطقة الهاملي غرب المعسكر تكللت بتأمين كامل للمنطقة وإيقاع قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة وإجبار من تبقى منهم على الفرار جنوباً.. اضافة الى تدمير 3 آليات عسكرية واحتراقها بمن فيها واعطاب طقم وجرافة.. فيما استهدفت العملية الثانية المرتزقة قبالة البوابة الغربية للمعسكر وأسفرت عن مصرع ورصابة عدد كبير منهم.

ورثر ذلك استهدف طيران العدوان المنطقة بعدة غارات مستخدماً في بعضها قنابل عنقودية وانشطارية.

ومن بين المرتزقة الذي لقوا مصرعهم في منطقة الهاملي قائد ما يسمى كتيبة الخوخة ويدعى يحيى سنان وقائد سرية يدعى صدام الصبيحي واعترفت وسائل إعلامية تابعة وموالية للعدوان بخسارة المرتزقة للمواقع التي كانوا قد سيطروا عليها في منطقة الهاملي وبالخسائر في الافراد والعتاد واصفين ما حدث بأنه انسحاب تكتيكي وقال موقع «الجنوب اليوم»: «إن قوات المقاومة الجنوبية انسحبت تكتيكياً من منطقة قرية الهاملي بالكامل وأخلت كافة مواقعها التي سيطرت عليها خلال الأيام الماضية في معسكر خالد بن الوليد».

ونقل الموقع عن مصادر لم يسمها أن «الانسحاب جاء بعد اكتشاف مخطط تآمري ضد أبناء الجنوب يعتقد بوقوف قيادات محسوبة على حزب الاصلاح وراءه وتسريب إحدثيات عن مواقع تموضع المقاومة الجنوبية في قرية الهاملي والمواقع المحيطة بها تمهيداً لاستهدافها من قبل الميليشيات الحوثية -حد وصفه- مؤكداً أن طيران التحالف شن عشرات الغارات بينها قنابل فسفورية على منطقة الهاملي والمواقع المحيطة بها».

ويتكبد مرتزقة العدوان خسائر فادحة في الأرواح والعتاد في محيط معسكر خالد بن الوليد منذ بدء زحوفاتهم المعسكر بتاريخ 17 يوليو المنصرم.. وذكر مصدر عسكري أن الخسائر البشرية للمرتزقة خلال 15 يوماً منذ بدء زحوفاتهم على المعسكر تقدر بنحو 450 قتيلاً وجريحاً بينهم مرتزقة أجانب اضافة الى خسائرهم في العتاد العسكري حيث تم تدمير وإعطاب قرابة 80 آلية عسكرية.

وواصل مرتزقة العدوان على مدى الاسبوع الماضي الانتحار في أطراف معسكر خالد حيث استمروا في تنفيذ الزحوفات صوب المعسكر من ثلاثة محاور في محاولات مستميتة للسيطرة عليه معززين بعشرات الآليات العسكرية الحديثة والمتطورة وقوات من المرتزقة السودانيين ومسنودين بغطاء جوي مكثف من مقاتلات تحالف العدوان إلا أنهم عجزوا عن السيطرة على المعسكر رغم أنهم كانوا قد تمكنوا من الوصول الى البوابة الغربية والمواقع المحيطة به وأعلنوا عن سيطرتهم الكاملة على المعسكر، لكن سرعان ما أعلنوا انسحابهم منه بسبب كثافة الألغام المزروعة فيه.

وبالرغم من الهزائم الساحقة والخسائر الفادحة التي تكبدها الغزاة والمرتزقة إلا أن تحالف العدوان واصل إرسال المزيد الى محارق الموت في أطراف معسكر خالد في محاولات مستميتة للسيطرة عليه ولكن أبطال الجيش واللجان واصلوا تصديهم البطولي وصمودهم الاسطوري مكبدين الغزاة والمرتزقة المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد خلال الأيام الماضية.

ونفذ أبطال الجييش واللجان صباح الجمعة الماضية عملية هجومية نوعية واسعة على مواقع المرتزقة في معسكر خالد تمكنوا خلالها من تطهير التباب الشرقية للمعسكر بعد ساعات من صد محاولة زحف للمرتزقة الذين حاولوا تنفيذ عملية التفاف على المعسكر.

وأكدت مصادر عسكرية أن العملية الهجومية للجيش واللجان أسفرت عن تأمين 3 تباب مهمة كان المرتزقة قد وصلوا اليها وتطل على الجهة الشرقية للمعسكر وتم تنفيذ العملية بعد معارك عنيفة اندلعت مساء الخميس الماضي إثر قيام المرتزقة بتنفيذ زحف ومحاولة الالتفاف على المعسكر من الجهة الشرقية باسندا مكثف من مروحيات العدوان محاولين الوصول الى مفرق موزع ومنه الى مفرق «المخا، تعز، الحديدة».

وأسفرت المعارك عنافشال محاولة المرتزقة وتكبيدهم المزيد من القتلى والجرحى.

## محارق المرتزقة

لم تقتصر محارق المرتزقة محيط معسكر خالد في مديرية موزع بل امتدت الى مختلف جبهات الشريط الساحلي الغربي لمحافظة تعز حيث نفذ أبطال الجيش واللجان الجمعة الماضية كميناً للمرتزقة في منطقة الكدحة التابعة لمديرية المعافر والتي تقع ما بين مديريتي المخا وذوباب.. وبحسب مصدر عسكري فقد تقدم عدد من أفراد الجيش واللجان الى مقربة من الخط الرابط بين منطقة الجديد شمال مديرية ذوباب وجنوب مديرية المخا والمار من منطقة الكدحة واستهدفوا آلية عسكرية للمرتزقة محملة بالأفراد مما تسمى «كتائب حمدي الصبيحي» ونتج عن ذلك مصرع واصابة 11 مرتزقاً بينهم قائء ميداني يدعى هشام عادل سعيد الوردي الصبيحي.

وقصف أبطال الجيش واللجان بصواريخ الكاتيوشا يومي الخميس والجمعة الماضيين تجمعات لعناصر وآليات المرتزقة في منطقة الحريقة جنوب مدينة ذوباب وخلف جبل الشبكة القريب من مدخل المدينة ومنطق السيمال شمال مفرق العمري.

وفي منطقة كهبوب التابعة لمديرية المضاربة وراس العارة بمحافظة لحج قصف ابطال الجيش واللجان الأربعاء الماضي بقذائف المدفعية تجمع لعناصر من المرتزقة وآلياتهم العسكرية في التبة الحمراء وخلف تبة القمرية، ونتج عن القصف خسائر في الأرواح والعتاد.

كما صد ابطال الجيش واللجان محاولة زحف للمرتزقة لاستعادة تبة القمرية التي كان ابطال الجيش واللجان قد سيطرو عليها في اليوم السابق الثلاثاء، وتم اجبار المرتزقة على الفرار ومطاردتهم منها والسيطرة عليها ليعززوا بذلك من تأمين الجبهة الشرقية لجبال كهبوب الاستراتيجية التي بتعدي باب المندب بمسافة 30كم واجهة الشمال الشرقي.

## الجبهات الأخرى

لم تقتصر بطولات الجيش واللجان على جبهات الساحل وشهدت بقية الجبهات في محافظة تعز والمناطق المحاذية لها من محافظة لحج خلال الاسبوع الماضي عمليات بطولية للجيش واللجان تكبد فيها المرتزقة المزيد من الهزائم الساحقة والخسائر الفادحة في الأرواح والعتاد.

ففي مديرية حيفان شن أبطال الجيش واللجان مساء الخميس الماضي هجوماً قوياً على مواقع المرتزقة في أطراف المديرية المحاذية لمديرية طور الباحة بلحج ودارت مواجهات عنيفة استمرت من الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وحتى الثالث صباحاً تكلل بتطهير جبل عسق في عزل الاعبوس وتبة الخزان ودحر المرتزقة مسافات كبيرة الى الاطراف الجنوبية لمنطقة المغاليس مخلفين وراءهم جثث عدد من قتلاهم وكمية من الأسلحة والذخائر.

وفي جبهة الكدحة الواقعة شمال غرب مديرية المعافر استمرت المواجهات بين الجيش واللجان وبين ميليشيات مرتزقة العدوان مما تسمى كتائب ابو العباس السلفية المدعومة من الامارات ومايسمي اللواء 35 مدرع الذي يقوده العميد المرتزق عدنان الحمادي ونفذ أبطال الجيش واللجان مساء الخميس الماضي هجوماً قوياً على المرتزقة في التبة السوداء وعدد من المواقع المحيطة بها تكلل بتأمين التبة السوداء بعد تكبيد المرتزقة عدد من القتلى والجرحى.

وفي مديرية الصلو نفذ أبطال الجيش واللجان الخميس الماضي هجوماً عهلى مواقع المرتزقة في منطقة الصبار مكبدينهم خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد وكان ابطال الجيش واللجان قد صدوا الثلاثاء الماضي زحفين كبيرين للمرتزقة على قرية الحود بالمديرية، الأول من الطريق الرئيسي المؤدي الى منطقة الصبار، والثاني من منطقة الزنح وتم التصدي لهما بقوة من قبل الجيش واللجان منذ الصباح وحتى الظهيرة رغم الاسناد الجوي للمرتزقة من قبل تحالف العدوان التي شنت 5 غارات استهدفت مناطق متفرقة في قرية الحود وتبة المنيا المطلة على قرية الحود وانتهت المعارك بانكسار الزحوفات وتكبيد المرتزقة عدد كبير من القتي والجرحى وفرار من تبقى منهم تاركين وراءهم جثث زملانهم القتلى ملقاة في الشعاب.

واعترفت وسائل إعلامية تابعة وموالية لمرتزقة العدوان بسقوط عدد من القتلى بينهم قائد ميداني فيما يسمى السرية الثالثة يدعى فهد عبدالوهاب عبده يحيى الشويش و3 من مرافقيه وهم عبدالحبيب سالم اسماعيل الصلوي، مصطفى لطفي حيدره عقلان، مشتاق عبدالباقي القدسي.

وفي مديرية مقبنة صد أبطال الجيش واللجان الأربعاء الماضي هجوم للمرتزقة باتجاه الدار الشرقي وتبة النوبة بمنطقة حمير واجبروهم على التراجع والفرار بعد سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

وفي مديرية المسراخ نفذ ابطال الجيش واللجان الجمعة الماضية هجوماً خاطفاً على المرتزقة في جبل الرضعة بمنطقة الاقروض اسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.